اما الامير عباس باشا الذي ارتقى الان الى دست الخديوية فله من العمر تسعة عشر عاما وقد اعتنى والده المرحوم بتربيته على احسن الاساليب فارسله واخاه محمد علي الى بلاد سويسرة ثم مدينة فينا عاصمة السلطنة النمساوية فدخل احدى مدارسها الكبرى لتلقي العلوم والمعارف وهو الان مع حداثة سنه يحسن كثيرا من اللغات الاجنبية محصل على جانب عظيم من العلوم العقلية وطالما اخبرت هذه الصحيفة بتجولاته اثناء الاستراحة المكتبية في اشهر العواصم اذ زار باريز ولندرة وبرلين وروما وبطرسبورغ حيث لاقى من القياصرة والامراء بتلك العواصم قبولا يليق بامثاله من ابناء الملوك

ولا نعلم ما كان من تاثر هذا الشاب السعيد حين فاجاته الاخبار التلغرافية بوفاة ابيه وانتقال اعباء الخديوية الى عاتقه اللطيف فلا شك ان هذين الحادثين الجاليين في آن واحد للحزن والسرور مما يؤثر تاثيرا كليا في نفس الامير المذكور الذي كان متفرغا للدرس غير منتظر لما اعدته له اكف المقادير من جليل الامور وعلى كل حال يصح ان يقال في هذا المقام

سرور محى ذاك العزاء المقدما
فما عبس المحزون حتى تبسما

اما ارتقاءه الى دست الخديوية فعلى مقتضى الفرمان السلطاني الذي اشرنا اليه المتضمن انتقال الوراثة الخديوية للاكبر فالاكبر من ذرية اسماعيل باشا حسب القوانين الجاري بها العمل في الممالك الاوروباوية وقد تعدل هذا النظم بفرمان مورخ في غرة جمادى الاولى سنة ١٢٩٠ ومما جاء فيه ان الخديوية تنتقل الى اكبر اولاد اسماعيل ثم الى اكبر اولاد المذكور فان لم يكن له ولد فلاكبر اخوته فان لم يوجد له اخ بقيد الحياة فالى اكبر اولاد الاخ الاكبر واذا انحلت الخديوية وكان الوارث صبيا اعني دون الثماني عشرة سنة فان فرمان ولايته يصدر في الحين لكن امور الادارة تناط بعهدة الوصي الذي يعينه ابوه خان لم تكن وصاية من طرف المتوفى فان هيئتها تتشكل من الوزراء وهم ينتخبون من بينهم وصيا توافق عليه الحضرة السلطانية فيقوم باعباء ادارة الامور الى ان يبلغ الخديوي سن الثمانية عشر هاما هذا مضمون ترتيب الوراثة الخديوية

والان ماذا عسى ان يكون من مستقبل هذا الامير الحديث السن الذي تبوء ذلك الدست الجليل دست الفراعنة والبطالسة دست تبوءه من قبله فحول الامراء في الدول الاسلامية كعمرو ابن العاص والملك الناصر صلاح الدين والملك الظاهر بيبرس والامير الشهير موسس العائلة الخديوية دست جاءه على صغر في وقت اتجهت فيه انظار السياسة نحو الاقطار المصرية تلك البلاد التي تعارضت فيها المصالح الدولية واتسع بها نطاق المشكلات السياسية . هذا سوال نكل الجواب عنه الى حوادث الزمان فحسبنا الامل من الطاف الله الكريم ان يكون حظ هذا الامير في سعادة الاقطار المصرية حظ اجداده الاولين وما ذلك على الله بعزيز

حوادث خارجية

وفاة محمد توفيق باشا

افادت اخبار القاهرة ان حضرة محمد توفيق الخديوي توفي بحلوان مصر ليلة الجمعة غرة شهر جمادى الثانية من السنة الجارية وذلك اثر مرض صاحبه اسبوعا كاملا انقلب له اخيرا عن ذات الجنب ولم تستطع الاطباء على خطر حالته الا صبيحة الخميس الفارط واذ ذاك اسرعوا لاستجلاب حكماء آخرين لمشاركتهم في النظر لكن سبق السيف العذل وولوا كلهم آيسين من حياة عزيز مصر وما لبث ان ختمت انفاسه الساعة السابعة ونصف من مساء ذلك اليوم ولما شاع خبر نعيه بين السكان اضطربت الافكار وكثرت الاقوال فمن قائل ان الاطباء المسلمين الذين شاركوا في معالجته ناولوه عقارا مخدرا في طعامه .... وكانت به القاضية حيث انه مناقض لجنس مرضه ومن قائل ان الطبيب الذي ناوله ذلك الدواء ركن الى الفرار وكل ذلك رجما بالغيب والصحيح ان اصل مرضه داء الانفلونسا (زكام شديد) انقلب له عن ذات الجنب فاعدم حياته وفي صبيحة الجمعة نقلت جثته من حلوان الى سراية عابدين بالقاهرة وعند ظهر ذلك اليوم احتفل بموكب دفنه فحضر مشهد جنازته الوزراء والسفراء والوكلاء ورؤساء الملل وكبراء الجنود وسائر موظفي الحكومة المصرية وخلائق لا تحصى بحيث ان عددهم ... يجاوز المائتي الف نسمة وبخال المتفرج على ذلك الموكب انه في ارض المحشر . هذا ما يخص الخديوي المتوفى واما ما يتعلق بخلفه فيعهد انتقال توفيق باشا للدار الاخرى اعد حضرة امبراطور النمسا مدرعة حربية لحمل الامير عباس باشا صاحب الولاية حيث كان بفينا لتتميم معارفه الفنية وقد افادت الاخبار الاخيرة انه ورد على القاهرة تلغراف من الصدر الاعظم يشعر بان الحضرة السلطانية عينت الامير عباس باشا خديويا للحكومة المصرية ويدعو الوزراء المصريين الى البقاء على خططهم الى وصول الخديوي الجديد ومن الموكد ان السلطان المعظم عازم على تسليم مقاليد الامور المصرية الى الوزير رياض باشا والتوسيع في نطاق نفوذ الغازي احمد مختار باشا

اما جرائد اوروبا فغالبها اجمع على ان الخديوي محمد توفيق باشا كان عونا رفيقا للانكليزيين على استمرار تبوءهم اصر وترى ان وفاته سببا عظيما لانهاء المسالة المصرية واستئناف المذاكرات فيها بين الدول التي لها مصالح على ضفتي النيل وادعت التيمس بان وفاة الخديوي عرضت البلاد المصرية لمشكلات سياسية مهمة وان اطلاق التصرف لابنه عباس باشا تحدث عنه صعوبات لا محالة ولذلك قالت ان وزير انكلتيرا بالقاهرة السيرافلن برنغ الذي هو روح البلد المصرية سيكون له على الخديوي الجديد حديث السن عين النفوذ الذي كان له على ابيه وترى صحيفة استندار انه من المستحيل ان انكلتيرا تتخلى الان عن الديار المصرية حيث ان المشاكل الحالية بخصوص مسالة مصر لا تزيدها وفاة محمد توفيق باشا الا عسرا على عسر وافادتنا اخبار باريز اخيرا بان حضرة عباس باشا خديوي مصر وجه تلغرافا الى المسيو كارنو في تاكيد حسن الصلة ودوام الالفة وجاء في خبر من القاهرة بان الاطباء المسلمين والفرنسويين الذين عالجوا الخديوي المتوفى سيحررون كتبا في تفصيل مرضه ومنشاه واسباب وفاته

المسلمون في الصين

نشرت جرائد الاستانة فصولا طوالا تتعلق باخبار مسلمي الصين فدعتنا الاحوال الى ترجمتها على وجه الاختصار فقالت

قد جاء رجلان من مسلمي الصين الى الاستانة في هذه الايام لا غرض لهما الا تقبيل اعتاب الخلافة الاسلامية والتبرك بها ثم ذكرت عنهما انهما خرجا من الصين من مدة تقرب من سنتين صرفاهما في الطريق وكان مجيئهما عن طريق روسيا وانهما انقطعا عن السير مدة اربعة اشهر لمرض اصاب احدهما وانهما كانا يستريحان خمسة او عشرة اشهر في كل بلدة يصلانها

ثم اخبرا ان بلاد الصين تبعد خمسة اشهر عن حدود روسيا وانهما طافا كثيرا من المدن والقرى حتى وصلا الى موسكو فاودسا فالاستانة العلية واخبرا ان الدين الاسلامي انتشر في الصين ايام الحاكم طونجو الذي تولى الملك لاول ظهور الاسلام فاكرم من حضر الى بلاده من المسلمين واقام لقضاء حاجتهم ولاحظهم احد مامورية المسمى جندي فشيد لهم جامعا وسماه (جامع طونجو) باسم الحاكم وقد كتب ذلك على لوح علقه في احد جدران الجامع ولم يزل هذا اللوح محفوظا في الجامع الى يومنا هذا

وكان من شانه في المحافظة على المسلمين الذين حضروا الى بلاده انه سن نظاما يقضي بقتل عشرة انفس من الصينيين المجوسيين اذا قتل بينهم احد المسلمين ثم شيد للمسلمين ابنية مخصوصة لا يدخلها من المجوس الا النساء والبنات واباح المسلمين ان يتزوجوا ببنات المجوس ولما شاهد الاهالي محاسن دين الاسلام وما فيه من الشيم ومكارم الاخلاق دخلوا فيه افواجا

ثم ان الحاكم اضاف على اسماء اولاد المسلمين الذين ولدوا في الصين لفظة (شما) ومعناه في اللغة الصينية ابن الوحد الحجازي او العهدي وقد وفق الله تعلى هذا الحاكم فاسلم وكتم امره لما يعلمه من تعصب المجوس في اعتقاداتهم الفاسدة ثم ان الحاكم ساعد المسلمين في امور دينهم ودنياهم فنالوا منه الرعاية والاكرام حتى اعتبرهم المجوس وكان اذا دخل عليه امام المسلمين قام له احتراما واجلالا ولا يجلس الا بعد ان يجلس الامام ومنذ ذلك الوقت اخذت تلك البلاد تتقدم في الثروة والعمران فغاض ماء الفساد وفاض معين الرشد والسداد وبات الاهالي راتعين في افياء الراحة والرفاهية ثم ان المجوس نظرا لحبهم قد اسكنوا المسلمين على شاطئ نهر كانوا يستقون منه وكانت اطراف هذا النهر جدباء لا تنبت شيئا فزرعها المسلمون ففاضت خيراتها واتت بمواسم عظيمة

ويعتبر المجوس ان حاكمهم طونجو مات على دينهم واما المسلمون فانهم يعتقدون انه مات مسلما لانه اظهر اسلامه لامامه وكبار علمائهم ولم يزل الجامع الذي بناه طونجو بجانب سرايته موجودا الى يومنا هذا واللوح المعلق على احد جدرانه لم يزل فيه ختم الحاكم ولهذا الجامع مآذنة شاهقة وهو متسع الجوانب حسن الوضع

ومنذ سبعين سنة دخله احد علماء المجوس المسمى (بوجه له) ونطق بالشهادتين واعلن اسلامه وحفظ القرآن الشريف في اقرب وقت ثم الف كتابا في احكام الاسلام الشرعية باللغة الصينية وسماه (جنين) وترجم بعض تآليف للشيخ الاكبر سيدنا محي الدين بن العربي في التصوف ثم الف كتابا آخر في العقائد الاسلامية فاهتدى المجوس بنور مشكاته واسلم ممن طالعه كثيرون وقد انتشر الاسلام انتشارا عظيما عند ظهور الحسين ابي الفتوح قدس الله سره وامتد الى مدينة سلا في جوار حدود روسيا ولما لم تعارض الحكومة علماء الاسلام الذين كانوا سببا في نشره نما وتكاثر

ومن عوائدهم انهم عندما يبلغ الغلام رشده يسلمونه الى الشيخ فيعلمه البسملة والعوذتين ثم يفسر له ذلك باللغة الصينية ثم يعلمه القرآن الشريف وشرائط الايمان واركان الصلاة واسماء الانبياء والاولياء ويكتب له ذلك باللغة الصينية ايضا ويعلمه باللغة العربية الصرف والنحو والمنطق والبيان والفقه والتفسير ويشرح له ذلك باللغة الصينية ويجمعون كل ثلاثين او اربعين تلميذا في كل مكتب تحت نظر شيخ واحد وجميع المكاتب متصلة بالجوامع ولهم زوايا مخصوصة لاقامة مجالس الذكر والاوراد

ومن عوائدهم ان الايمة هم الذين يسمون الاطفال فمتى خلق الطفل جيء بالامام فيغسله ويضع على وسادة ثم يوذن في اذنيه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسميه بالاسم الذي يستحسنه من اسماء الاسلام ثم يرفعه بين يديه ويسلمه لوالديه ومتى بلغ السنة السابعة او الثامنة من العمر يختن ويكون الاحتفال بختانه على حسب حال والديه في الثروة وعدمها فمن كان غنيا اعد ليالي للانس والافراح ودعا الناس الحفلى لتناول الطعام

ومن عوائدهم ان نساء المسلمين لا يخرجن الى السوق مطلقا بل لا يخرجن الا لزيارة اهاليهن واقاربهن ولباس المسلمين كلباس المجوس لا فرق بينهما واذا قابل مسلم مسلما حياه بالسلام فتزول عنهما الشبهة

ومن عوائدهم ان عقد النكاح يجري على مقتضى السنة المطهرة فيدعون الاعلام والشهود ويعقدون النكاح ثم يقرءون قصة المولد النبوي الشريف تبركا ثم يقرا القاري شيئا من القرآن الكريم ثم يختمون المجلس بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء لسلطان الاسلام وبعد ذلك يبدون مراسيم التهاني والتبريكات ويسبق ذلك ليال يحيونها بالانس والافراح كل بحسب حاله وثروته

اما رؤساء الدين فهم الايمة واصحاب الفتوى وهؤلاء هم الواسطة بين الحكومة وابناء دينهم فلا ياخذون بارة من الحكومة بل يعيشون من زكاة اموال الاهالي وصدقاتهم

والمسلمون هناك يودون صلاة الجمعة في جوامعهم فاذا دخل الوقت صعد الموذن الى المآذنة واذن بصوت جهوري يسمعه البعيد والقريب ثم تودى صلاة الجمعة هناك على وجهها يصعد الخطيب الى المنبر ويتلو الخطبة بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للسلطان وهذه صورة دعائه (اللهم ابد دولة السلطان سلطان المعظمين خاقان المكرمين امان امالزين (كذا) السلطان ابن السلطان السلطان (ويذكرون اسمه) ارشده الله الى طريق العدل والاحسان

وفي عصرنا هذا يقصدون بالدعاء حضرة سيدنا ومولانا امير المومنين السلطان الغازي عبد الحميد خان ايد الله ملكه مدى الدوران

واما اللغة المشهورة بين الاهالي فهي الصينية والعربية والفارسية والحكومة هناك تستعمل في كتاباتها الرسمية خمس لغات من جملتها اللغة العربية والمسلمون هناك في شديد احتياج الى الكتب فانهم ينسخونها بالاقلام لا بالطبع وقد توغلوا في التجارة وبات اكثرهم في ثروة عظيمة ولهم معامل كثيرة والفقراء من المجوس يبيعون اولادهم للمسلمين فيحسنون تربيتهم ويعلمونهم العقائد الدينية وكثيرا ما يتزوج المسلم بالمجوسية فتسلم ثم يهذب اخلاقهما ويعلمهما الآداب الاسلامية

واذا وقع اختلاف بين مسلم واخيه فالمفتي هو الذي يفصله بدون ان تدخل فيه الحكومة فاذا لم يرض احد الطرفين بحكم المفتي يرجع الى الحكومة ولا يجوز عندهم حسم الامور الدينية الا بين يدي المفتي دون سواه من ارباب الحكومة وليس للاشهر عند اهل الصين اسماء بل هم يصفون الشهور الى السنة فيقولون الشهر الاول من سنة كذا والشهر الثاني منها والشهر الثالث الى الثاني عشر شهرا اما المسلمون فاشهرهم قمرية ويسمونها باسمائها المعروفة عندنا وهم يحترمون الاشهر الحرم كل الاحترام

وفي يوم الخميس الاخير من شهر رجب يعظ الايمة الاهالي وهكذا يفعلون في الخامس عشر من شهر شعبان ويصوم المسلمون الايام الثلاثة الاول من شهري رجب وشعبان والايام الثلاثة الاول من نصفهما الثاني والايام الثلاثة الاخيرة منهما واكثرهم يصوم شهر شعبان كله ويصومون شهر رمضان بثبوت روية الهلال او باكمال عدة ايام شعبان ويصرفون الوقت منذ السحور الى المغرب بتلاوة القرآن الشريف والمديح والثناء وفي ذلك الشهر المبارك يعطون الصدقات للايمة والموذنين والفقراء والمساكين ولا سيما الغرباء من المسلمين وفي كل جمعة من ذلك الشهر يشتغلون بالتفسير والدعاء لامير المومنين وهم يفطرون بقليل من الملح او الماء وعند المغرب يودون الصلاة في الجامع ويتفرقون الى بيوتهم واكثرهم يفطرون في عرصات الجوامع وفي ١٥ رمضان يقدمون الدعوات ويوزعون الصدقات ويعدون الولائم ويدعون اليها الفقراء والمساكين ويوجد في الجوامع اقفاص تدخلها النساء لاجل استماع الوعظ واذا مات احدهم جيز تجهيزه في بلادنا ويوجد في بلاد الصين الاسلامية اكثر من ٣٠٠ جامع واخبر هذان الرجلان ان عدد المسلمين هناك يزيد على اربعة ملايين ونصف كلهم مثابرون على الدعاء لسلطاننا الاعظم وملاذ الامة الافخم ايد الله سرير ملكه ما فاحت الازهار وتغنت الاطيار على الاشجار امين

(بيروت)

حوادث داخلية

انما التهنئات للاكفاء

تلقى الناس بكل سرور خبر ولاية المحترم الوجيه الامير الالاي السيد حسونة الجويني عامل تبورسق سابقا عاملا على اوطان ماطر ومقعد وبجاوة وذلك لما ظهر من هذا المامور من الخدمة المهمة والغيرة والحزم في خدمة مصالح العمل المنوط بعهدته فانه بما له من حسن الادارة وكمال التدبير توصل الى تحرير سكان تبورسق من الاداآت البلدية وضبطها ضبطا محمودا بتنظيمها واستدامة الامن فيها فجمع بين تسديد المصلحة البلدية واستجلاب قلوب الرعية استجلابا كان كافلا بمسارعتهم الى الانقياد الى اوامر الحكومة والمساعدة على استتباب الامن في الهيئة الحكومية فكانت له في قلوبهم مكانة لا شك انها تنذر بالتحسر على انفصاله عنهم

ولا يخفى ان العامل المومى اليه هو من نجباء المامورين الذين اظهروا العفة والمروءة الى احراز قصبة السبق في ميدان الخدمة الوطنية وامتازوا عن اقرانهم بالجد في العمل وحسن السجية فنهني العامل الجديد ونهني به اهل عمله ونسال الله له الترقي والاعانة

يقال ان الذي اقيم مقام السيد حسونة الجويني في عمل تبرسق هو السيد احمد بن سلطان

اتخذت الحكومة الحمية اخذ الله بيدها بيد المحترم الوجيه الامير الالاي السيد محمد السماتي معين الحضرة العلية سابقا فعينته بامر مولانا دام له البقاء خليفة من احواز الحاضرة فكان ذلك موجبا لشكر المنعم عن نعمائه

الدكتور نين

ادهشنا الدكتور نين يوم الثلاثاء الفارط بعجائب الرماية وما له في هذا الفن من كامل الدراية فانه بما له من قوة الدقة في النظر يرمي على غرض مماس لاعضاء زوجته عيارات نارية لا تفوته ولا يخفى ما في ذلك من الخطر وقد اكتسب بذلك صيتا استحقه من اعيان رجال العالم وصار به وحيد اصحاب الرماية في العالم ومن شاهد اعماله العجيبة تحقق انه بذلك الصيت جدير

ليلة الاحد القابل يقع احياء ليلة مغنة والحان يعقبها رقص تحت رياسة حليلة المقيم العام المدام ماسيكو وحليلة الجنرال المدام لوكلير يجمع بها ما تتبرع به اصحاب الهمم اعانة لفقراء التلامذة بالمدارس على الطعام فعلى ارباب اليد والاحسان المشاركة في هذا الفعل الجميل

بالحكم الشرعي حلف السيد حمدة بوضربة بوزباشي الموسيقى يمين القضاء في دين عليه لقاسم بن سالم سكيس العطار بالمرسى

اتصلنا بالرسالة الآتية من الامير السيد محفوظ الهاشمي ابن المنعم الامير الحاج عبد القادر الحسني في تحقيق الواقع ولاظهار الحقيقة ادرجناها بحروفها ونصها

جناب حضرة مدير جريدة الحاضرة السيد علي بوشوشة حفظه الله

قد اطلعنا على جريدتكم الغراء عدد ١٧٢ الصادرة يوم الثلاثاء تاريخ ٢٢ ربيع ثاني سنة ١٣٠٩ فحواها افادة احوال الجزائر وهو ان ابو طالب ابن المرحوم الحاج عبد القادر الحسني قبض عليه في العشرين من الجاري لاجراآته مع فرنسا وانه اخرج من قطر الجزائر ورتب به الى موسيليا ثم الى بيروت فبناء عليه ابين لحضرتكم ان المرحوم الامير عبد القادر خلف عشرة اولاد لا مزيد عليهم وهم الامير محمد والامير محي الدين والامير الهاشمي والامير ابراهيم والامير احمد والامير عبد الله والامير علي والامير عمر والامير عبد المالك والامير عبد الرزاق والجميع موجودون في الشام سوى اثنين مقيمين في دار السعادة وهما الامير محمد والامير محي الدين واما ابو طالب فهو ابن عم الامير ترك جنسية الفرنسوية من سنتين واتبع الدولة العثمانية فرتبت له معاش ثماني ليرات عثمانية فمن اين مداخلة او يذكر انه ابن الامير عبد القادر فارجو لاولاد الامير من حضرتكم درج هذه الاسطر لتبيين حقيقة نسبته والله يحفظكم في ١٥ كانون الاول

محفوظ الهاشمي

(الحاضرة) وقد صار نقل الخبر المتعلق بارسال ابي طالب المذكور الى بيروت الشام من جريدة الطان الشهيرة بصحة المصدر ولذلك لا عهدة على الحاضرة ان لم يصح النقل

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضرايكم سكوت استعملته كثيرا لحصارتي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموئلي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

(تابع لما قبله)

وقدم المسيو بيق تقريرا في التنقيص من مصاريف التسجيل العقاري وصرح فيه ان اهم نتيجة عن هذا القانون هو ادخال الملك المسجل تحت نظر المحاكم الفرنسوية وان كان الخصوم من الاهالي فضلا عن غيرهم وتخليصها من شوائب النزاع والابهام ولكن وفرة المصاريف مما عطلت اقبال ارباب العقارات على تسجيلها

وقد اهتم جناب الوزير المقيم لهذه الحالة فاقام للنظر في تخفيف مصاريف التسجيل لجنة انتصبت بقرار صدر منه في ١٨ نوفمبر عام ١٨٩٠ اجابة لمرغوب الجمهور وبما حررته اللجنة من اللوائح العديدة بعد التفاهم مع جناب كاتب الدولة العام وجناب مدير المراقبات ورئيس ادارة الرسومات الارضية وهي لوائح لا تحرم من موافقتكم كانت نسبة النقص من ٤٥ الى ٥٠ في المائة في الاراضي القليلة المساحة و٢٥ في المائة في العقارات المتسعة وكان الحصول على تلك النتيجة بالاختصار في التراجم وتقليل عدد النسخ وابطال حضور قاضي الصلح او النائب وقت التحديد وبالغاء مال الضمان والمعاليم الدولية وعملت اللجنة اكثر من ذلك بان طلبت من الدولة ان تتحمل بدفع جميع مصاريف التسجيل من مالها الخاص ولا تسترجع منها الا جانبا نسبته ٢٥ في المائة في العقارات الصغيرة وخمسون في المائة في العقارات المتوسطة وخمسة وسبعون في المائة في الاراضي الواسعة ويكون ذلك الخلاص جزافا بحيث ان المسجل يعرف مقدار المصاريف قبل طلب التسجيل على شرط ان يعلم بمقدار مساحة عقاره المعد للتسجيل وشمول التسجيل العقارات المغروسة والبناآت حرر لذلك مقياس اساسه معرفة مساحة الارض وقيمة العقار ومعلوم المساحة مجعول على مقتضى قائمة تنقيص معاليمها بزيادة المساحة — يتبع

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

يكون معلوما لدى حضرة القراء اننا بهذا الاسبوع شرعنا بحول الله في استخلاص موجب اشتراك عام ١٣٠٩ ولذلك حولنا على السادة المشتركين خارج الحاضرة لاجل السهولة تواصل اشتراكهم صحبة البوسطة تسلمها لهم بعد ان يدفعوا لها قيمة اشتراكهم عن السنة المذكورة وبما نعهد من حضرتهم من كمال المروءة وحسن السريرة فنرجوهم ان يعدوا لها قبولا حسنا وان يتكرموا بدفع موجبها كما هو الشان في امثالهم ولهم منا مزيد الشكر سلفا

المرحوم

محمد توفيق باشا

خديوي مصر

كل امرئ مصبح في اهلـــــه

والموت ادنى من شراك نعله

نعم . ان سهام المنية لا تقف في مرماها السريع دون غني او فقير جليل او حقير بائس معتر او امير خطير

رزئت البلاد المصرية وفجع دست الامارة الخديوية فجاة بفقد الامير المرحوم محمد توفيق باشا بعد ان اصيب بذات الجنب منذ عهد قريب وختمت انفاسه مساء يوم الخميس الفارط وشيعت جنازته يوم الجمعة باحتفال ملوكي واستدعي ابنه وولي عهده عباس باشا من فينا حيث كان يزاول العلوم باحدى مدارسها الشهيرة واعدت له الحكومة النمساوية باخرة حربية لتحمله الى مرسى الاسكندرية . هذا فحوى ما جاءت به الاخبار التلغرافية في هذا الحادث العظيم ولما في الانتقال المذكور من الاهمية الكبرى بالنظر لمقام الفقيد ومستقبل الخديوية ناسب ان نعقد هذا الفصل للاتيان على ترجمة المرحوم وذكر شيء مما حصل اثناء ولايته من امهات الحوادث الجليلة حسبما جاءت به التواريخ مع الاشارة الى اصول توارث الخديوية المصرية بمقتضى الفرمانات السلطانية

اما ترجمته فهو محمد توفيق بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد علي باشا موسس العائلة الخديوية ولد سنة ١٢٦٩ فاعتنى والده بتربيته وادخله لاحدى المدارس فظهرت نجابته في الرياضيات واللغات العربية والتركية والفرنسوية والانكليزية واشتهر بين اعضاء عائلته بسلامة الطبع وحسن الطوية . وبما ان مساعي اسماعيل باشا في حصر وراثة الخديوية للاول فالاول من اولاده الذكور صادفت قبولا من السلطان عبد العزيز وذلك سنة ١٢٨٣ صار صاحب الترجمة ولي عهد الحكومة المصرية ووجهت اليه الرتبة المشيرية بفرمان سلطاني مورخ بالخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٨٥ واستمر في هذه الرتبة الى ان ظهرت مشكلات المسالة المصرية في اواخر دولة اسماعيل وكان سببها تعيين وزيرين اجنبيين للمالية والاشغال العمومية وسعيهما في تنقيص القوة العسكرية المصرية اقتصادا فهاج الضباط وارتبكت الاحوال فاستقال رياض باشا من الوزارة واحيلت رئاسة الوزراء على ولي العهد اعني صاحب الترجمة فقام باعبائها اشهرا ثم عمد اسماعيل باشا الى اسقاط تلك الوزارة وعزل الوزيرين الاجنبيين وعزم على تعزيز القوة العسكرية بحيث تبلغ ستين الفا فاغتاظ لذلك كل من دولتي فرنسا وانكلترا وحصلتا على فرمان سلطاني في خلع اسماعيل وتولية ابنه توفيق باشا فتم ذلك في السادس من رجب سنة ١٢٩٦ وارتقى صاحب الترجمة الى مسند الخديوية بموجب فرمان سلطاني ورد له من الصدارة العظمى التي كانت اذ ذاك منوطة بعهدة الوزير الشهير خير الدين باشا التونسي فاخذ بزمام الحكومة والمصريون فيه آمال لما اشتهر عنه من الميل للاهالي والاتصاف باشرف الخواص الوطنية . ثم اخذ في تمهيد سبل التقدم واصلاح ما اختل من نظام البلاد ماليا واداريا وغير ذلك واضطر الى تعيين مفتشين للمالية احدهما انكليزي والاخر فرنساوي واناط الوزارة بعهدة رياض باشا فنظم المالية وتحسنت الاحوال وقوي الامل بحسن المآل الى ان بدا بالافق طالع المسالة العرابية والثورة العسكرية وكانت مباديها وطنية مدارها السعي في تحسين حالة العساكر وتخليص البلاد من وطاة التداخلات الاجنبية غير ان عرابي استحوذ على عقله جانب عظيم من الغرور فلم يسلك طريق السياسة واتخذ العنفوان والقوة السلاحية دليلا لاعماله فكان ما كان من جمع العساكر امام سراي عابدين مقر الخديوي واقتراحه على مخدومه امام تلك الجنود مطالب لا دخل فيها للعسكرية كاسقاط الوزارة وتشكيل مجلس النواب والزيادة في عدد الجيش وعزل شيخ الاسلام فخرجت المسالة عن طورها الطبيعي وتفاقم الامر بما كان مآله مذبحة النصارى بالاسكندرية وتداخل الانكليز بالقوة العسكرية وكان الخديوي حينئذ في حالة حرجة ليس له من الامر شيء وازداد الهرج والفوضى واستفحل امر البادي العرابية رغما عن حضور درويش باشا ومن معه من الوفد العثماني الذي لم يصل الى ادراك ما في المسالة من المشكلات السياسية فرفع تقارير الى الباب العالي بان ليس في الحالة ما يوجب الخوف على البلاد المصرية فنشا عن ذلك رفض الباب العالي لمطلب بعض الدول في ارسال قوة عثمانية لاطفاء نيران الثورة العرابية وكان لدسائس الانكليز في هذا الامتناع دخل عظيم . ولا يسعنا المقام هنا بتفصيل ما نتج عن ذلك من الوقائع الجليلة المعلومة لدى الجميع واهمها انهزام العساكر العرابية رغما عما كانت عليه من تمام الاستعداد واعظم اسباب الانهزام توزيع الدنانير الانكليزية على بعض المرتكبين من ضباط المصريين وصدور الفرمان بعصيان عرابي فانحلت عرى العصبة العسكرية وغلبت قوة الطمع على حاسيات الامانة والوطنية فنكثت عهود وبيعت امانات وتقدم الانكليز الى المراكز العرابية ففتحوها بقوة الدهاء والليرات تعضدها قوة السلاح وتمكنوا من البلاد واحدثوا المسالة السودانية فاخرجوا عن حكم الخديوية اثني عشر مليونا من النفوس واباد السودانيون جنودا كثيرة من المصريين والانكليز ثم فتحوا الخرطوم وقتلوا بغردون باشا الذي اتخذ الانكليز دعوى انقاذه وسيلة للتوغل في تلك الاقطار فنكست الاعلام البريطانية وولت عساكر الملكة الادبار ملتجئين الى السواحل والصعيد . ومن ذلك الحين انفصل السودان نهائيا عن الحكومة الخديوية وهي رزية عظمى وشامة سوداء في وجه التمدن يتخلد بها لاعوان الملكة تذكار فضيع في بطون التواريخ . وفي اثناء هذه المصائب لم يكن محمد توفيق سوى آلة منقادة يستعملها الانكليز اينما هبت رياح اغراضهم السياسية فاخذوا في الامتداد شيئا فشيئا بسائر فروع الادارة وضربوا لانجلائهم عن وادي النيل آجالا وهمية وامر ذلك من توابع الاخبار الحالية المعلومة لدى الجميع . وقد ذهب الناس مذاهب شتى في الحكم على محمد توفيق فمنهم من راى في انقياده امرا سياسيا مبنيا على حقن الدماء والتبصر في العواقب ومنهم من نسب اليه الميل الى الانكليز والتمسك باذيالهم وهو بعيد الاحتمال والله اعلم بحقيقة الحال

اعلان

في بيع عقارات بمجاز الباب

كوشة غربية

محل المكتب

مخزن غربي

زوج اكلية احدهما شرقي والاخر غربي

دار جوفية المقتى

وكالة جوفية ايضا

ستة حوانيت جوفيات ايضا

قهوة غربية وهي جوفية ايضا

يعلن الفقير الى ربه امير اللواء محمد العصفوري شيخ المدينة بان الاماكن اعلاه مشهورة للبيع بمقتضى الحكم الصادر بذلك من الحضرة العلية ايدها الله على طريق الوزارة السامية فيما على مالكها السيد مصطفى ابن الشريف علي من مطالب الدولة التونسية وبما ان هاته الاماكن مكتراة فتسليمها للمشترين يكون بعد انتهاء امد الكراء لكن المشترون بعد اتمام عقدة الشراء ودفع الثمن يرجع ما بقي من معين الكراء اليهم ومن له رغبة في شيء منها واراد المخابرة في ذلك يتقدم لادارة شيخ المدينة للتفاهم معه في ذلك وحرر بادارة شيخ المدينة بتونس في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٠٩

الدولة التونسية. ادارة شيخ المدينة بيع العقارات الاتية

في اثني عشرة قطعة

الاولى دكان كائن بنهج باب الخضراء بالحاضرة عدد ٢٦

الثانية فندق وبه الان معمل صابون كائن بنهج باب الخضراء عدد ٢٨

الثالثة دار بنهج باب الخضراء عدد ٣٠

الرابعة عقار كائن بحلق الوادي بحارة حلق الوادي الجديد

الخامسة عقار آخر كائن بالمكان

السادسة ارض بيضاء بالمكان

السابعة عقار كائن بيطحاء حلق الوادي بتونس عدد ١ و ٢

الثامنة ارض بالمكان اعلاه بنهج الينا شرقي مكتب اليهود

التاسعة سانية بسكرة

العاشرة سانية براس الجبل

الحادية عشرة سانية برادس

الثانية عشرة ارض وبها زيتون برادس

تقع المناداة على ذلك في مدة سبعين يوما مبداها غرة دجمبر الافرنجي ١٨٩١ ونهايتها اليوم الثامن من فرايو الافرنجي عام ١٨٩٢ الموافق ليوم الاثنين العاشر من رجب الاصب عام ١٣٠٩ وفي الساعة الثالثة مساء من اليوم الاخير يقع التبتيت على ذلك بمحل ادارة شيخ المدينة بنهج باب الجديد بتونس

وليكن في علم الراغبين انه بمقتضى العروض الصادر من القسم المدني بالوزارة في ٢ ربيع الاول سنة ١٣٠٩ الموافق لرابع اكتوبر سنة ١٨٩١ الممضى من الحضرة العلية في التاريخ بطلب من مدير المال بموجب ما عرضه قابض الدولة العام وذلك بناء على ما تضمنه الفصل الخامس والفصل السابع من الامر العلي المورخ في ١٣ جمة سنة ١٣٠١ يقع في اليوم الثامن من فرايو سنة ١٨٩٢ الموافق لما ذكر بيع العقارات الاتي بيانها التي هي على ملك السنيور لياه شمامة القابض العام كان وذلك بمحضر السيد محمد الهادي بن سليم المكلف بادارة املاك السنيور لياه شمامة المذكور بمقتضى امر علي مورخ في ٢٤ قعدة سنة ١٣٠٧ وذلك لدى الامر المحتسب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة

تقع المزايدة على الاثمان الاتية

	فرنكات
القطعة الاولى	١٢٠٠
القطعة الثانية	٩٠٠٠
القطعة الثالثة	١٢٠٠٠
القطعة الرابعة	٦٠٠٠٠
القطعة الخامسة	٣٦٠٠٠
القطعة السادسة	٢٤٠٠٠
القطعة السابعة	٣٢٨٠٠٠
القطعة الثامنة	١٤٠٠٠
القطعة التاسعة	٠٠٣٠٠٠
القطعة العاشرة	٠٠١٨٠٠
القطعة الحادية عشرة	٠٠٦٦٠٠
القطعة الثانية عشرة	٠٠٢٤٠٠

ومن اراد التامل في الرسوم فعليه مطالبة ادارة شيخ المدينة اذ هي موضوعة هنالك ومن اراد تقليب العقارات المذكورة فعليه مطالبة سي الهادي بن سليم المكلف بادارتها ومسكنه بزنقة الدرب من ربض باب سويقة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بوييو رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - ويلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسيز المالية - بطايان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد الكيش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ايمانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي ودنيس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبراني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بوسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلام

ان التاجر محمد الخازمي الكائن مخزنه بنهج الغرابلية بالقرب من سوق العطارين والبلاغجية بتونس قد جلب مبلغا من بوالص الصوف الفائقة الرطبة الكاملة ومستعد ان يبيع منها لكل من يزوره لمحله باسعار رخيصة فوق العادة كما انه مستعد لان يرسل منها لمن يطلب منه ذلك خارج الحاضرة

اعلان

السنيور يوسف بار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٣١ يتشرف باعلام مخالطيه العموميين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص

علاج الفتق

محازم بوبير الحكيم المخترع نافعة يستعملها العساكر للفتق وهي من الاسلاك بدون قرص تسد اصعب فتق وتزيل كل تعب فالشد بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة القفاز شكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شيء ويمكن التدريج في حرقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق محل المسيو ابوبير بباريس بنهج بيلفاريل عدد ٣

اعلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاقو سالفان وشركاه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما يرد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع .. وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يتيمون الحجة على انها من املاكهم .. كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المشترى .. وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديملي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة بيواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقودير وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والشحرية والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)